

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة 7) | |

آداب معلم القرآن ومتعلمه | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الباب الرابع باداب معلم القرآن ومتعلمه الله يغفر لنا ويرحمنا اه ايوه ما ما قرأنا الاية صحيح بارك الله فيك ثم قال ابن عساكر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:00:00

والله العظيم الباب الرابع في اداب معلم القرآن ومتعلمه هذا الباب مع البابين بعده تبوا هو مقصود الكتاب ضعوا كلمة هو هذا الكتاب مع البابين بعده هو مقصود الكتاب وهو طويل منتشر جدا - 00:01:11

شو مكتوب بعدين فاني غيرها ساووها وانا وانا اشير الى مقاصده مختصرة مختصرة افتحوا الصاد حتى ما تقرأوها بكرة مختصرة ها مختصرة مفتعلة اسم مفعول مختصرة في فصول ليسهل حفظه وضبطه. ضم الظاء حفظه فاعل بفعل ايش؟ يسهل - 00:01:36

ليسهل حفظه وضبطه ان شاء الله تعالى فصل اول ما ينبغي للمقري والقارئ ان يقصد بذلك رضا الله تعالى قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين شعراء مخلصين - 00:02:08

حال ها حالة كونهم مخلصين له الدين حنفاء الحنيف هو الذي مال عن كل شيء الى الله سبحانه وتعالى ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة شو القيمة؟ قال اي الملة المستقيمة - 00:02:36

وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا الحديث من اصول الاسلام هذا الكلام صحيح وهذا الكلام اساس من اساسات الدين - 00:02:57

يا اخوانا يا احبابي كما تعلمون الله عز وجل لا يقبل العمل الا اذا كان موافقا لما شرع ادي الشرط رقم ايش واحد وان يكون المقصود به الله سبحانه وتعالى - 00:03:18

لابد من ايه من هذين الوصفين حتى يكون العمل عند الله مقبولا بالنسبة لنا نحن طلاب العلم الشيطان يعني غالبا بيبأس انه يخلينا نعمل عمل مو مشروع العمل المشروع ببيروح بيخلي مين يعمله الجهال - 00:03:34

الجهال بتلاقي عملوا شغلة بدء يبتدعون شيء في الدين لانه ما عندن علم. اما غالبا طلاب العلم هذا صعب على الشيطان. بقوم شو بيعمل؟ ببيروح لفين؟ الامر لا النية - 00:03:52

انتبهتك مين متلك يا فلان انت ما شاء الله؟ قارئ متقن مجاز وشيخك فلان وقرأت القراءات بيقتعد شو بيعمل؟ بينفخ خاطر نتوسع شوي بهالبحث وتستفيدوا منه ان شاء الله - 00:04:06

اخواني خاطر بالقلب كالنظرة في العين شو ورد في الحديث يا علي؟ النظرة الاولى لك والثانية عليك انا لما بعمل هيك بشوف المنزر ما بجوز هاي النظرة الاولى محاسب عليها - 00:04:27

لعند هون ما الي محاسب. طيب قمت لقيت الشغلة حلوة وضليت عم بعمل هيك اه الان بدا العداد يعد بدا العداد يعد اذا النظرة الاولى لكان هاي ما فيها شي. والثانية ان تستمرئ هذا الامر - 00:04:47

وتستمر معه انتبهت كيف منزر سيء بتدير وشك كذلك خاطر انا لا املك الخواطر التي تأتي على قلبي. في واحد مننا بيملك الخواطر التي تأتي على قلبه لكن املك ان استمر مع خاطر - 00:05:04

او انصرف عنه الكلام شوي بيفيدكن يعني انتبهوا لي فهمت علي يا اخي ساداتنا العلماء قال بعضهم ان الخواطر التي تأتي على القلب

يعني حنشه القلب بالراديو كيف الراديو بتعمل هيك ببطلع لك - [00:05:23](#)

هنا الشارقة هنا القاهرة هنا بغداد هنا دمشق كذلك في جوا صوت اللي هو الكلام النفسي بالعامية نحنا بنقول قلت لنفسي اه شو قلت لنفسك ما من شو هاي قلت لنفسك - [00:05:48](#)

في جوا صوت. هالصوت هادا اله اربع مصادر. مصدر من اربع مصادر يعني اربع محطات اما ان يكون خاطر شيطاني او خاطر نفساني من النفس او خاطر ملكان ان الملائكة - [00:06:04](#)

او خاطر رحماني نعيد خاطر شيطاني خاطر نفسان قاطر ملكان خاطر رحمن خاطر الشيطاني شلون بدي اعرفه؟ لانه نفس الصوت من نفس السماعه عم تطلع الاصوات الاربعة خاطر الشيطاني يأمر بمعصية - [00:06:29](#)

او ينهى عن طاعة او يزهدها فيها اه او يسهل لك الامور يعني هادا شو يكون قطعة خاطر الثاني نفساني النفس انا والله انا جوعان بدي اكل عطشان بدي اشرب نعسان بدي ينام. هادا شو اسمه؟ - [00:06:57](#)

نفسا خاطر الثالث ملكان اللي سماه القرآن النفس اللوامة كانه ملك بقل لك هذا شو بيعمل؟ هذا عكس الشيطاني هداك شو بيعمل يأمر بمعصية او يعني ينفر من طاعة او يزهدها فيها. هذا بالعكس - [00:07:17](#)

هذا بالعكس لك ليش هيك تركت الصلاة؟ ليش لون هيك فاتتك الصلاة اليوم؟ شلون ما صليت الظهر؟ بصير هيك؟ مو عيب عليك. كانه واحد عم يحاكيك من جوا بصير انت طالب علم تعمل الامر الفلاني - [00:07:40](#)

النفس اللوامة اما تلوم على ترك طاعة او تلوم على فعل مخالفة والاطر الرابع رحماني هذا من المولى الجليل. هذا لا يأمر ولا ينهى وانما يذكرك بالله يعني بتكون واقف عند الغروب على الشاطئ. بتشوف الشمس وهي عم تغرب بتقول لا اله الا الله - [00:07:55](#)

عن اللي خلقها شو هالمنز هاد؟ جل جلال الله. سبحان من هذا ملكه؟ هذا لا عمي امرك ولا عم ينهك لكن عم يشدك لمين للمولى الجليل سبحانه. بتشوف وردة - [00:08:18](#)

بتقعد تتأمل هيك قل لا اله الا الله شو هالالوان هاي لا اله شم الله سبحان من اودع في هذه الرائحة شايفين؟ عم تزكرك بمين؟ بالمولى الجليل. هذا خاطر رحماني. الله عز وجل يريدنا ان ننشغل به سبحانه وتعالى. اذا نظرنا الى صنعته ان نتذكر - [00:08:29](#)

قال تعالى فانظر الى اثار رحمتي الله اثار رحمتي الله هي الذات الالهية. بالنسبة لنا باب مغلق رحمتي هي صفة الذات المولى الجليل له الصفات الاسماء الحسنى والصفات العليا من صفات الله عز وجل الرحمة - [00:08:51](#)

كمان هذا باب مغلق. رحمة الله شلون بدنا نفهمها؟ نحنا بنشوف اثارها ها؟ اثري لما بتشوف انت بالتلفزيون لبوة اذا شافتني ويمكن بتاكلني اه ومع ذلك حاطة ولادها وقاعدة شوي عم تلحسون وعم تحن عليه ويرضعوا منها وعم يتعاونهم وكذا - [00:09:21](#)

وتحنوا عليهم يا سبحان الله يعني كيف مين اودع فيها هذه الرحمة اثار رحمة الله اللي نحنا متاح لنا ان نشهده في الكون ما هو اثار الصفات المولى الجليل مريد - [00:09:44](#)

نحننا بنشوف بالكون اثار ارادته. بتلاقي الواحد بده يكون يمشي هيك. بتيجي اقدار شو بتعمل؟ بتغير له مسار حياته كله هذا اثار الصفات تنظر لانه العين هذي انظر فعل الامر ما هيك؟ شو بدك تستخدم لما بدك تنظر - [00:10:02](#)

عينك فعين عيني هذه واعينكم تصلح لادراك اثار الصفات اما المولى الجليل سبحانه وتعالى ليس كمثله شئ لا تدركه ابصار وهو يدرك الابصار. نحن شو ندرك اثار الصفات ندرك اثار الصفات - [00:10:18](#)

النوافذ اللي ربي اعطانا اياها الحواس الخمس هاي نوافذ تدرك اثار الصفات فمن خلالها ندرك عظمة المولى سبحانه وتعالى فهذه هي الاصوات الاربعة. طيب انا كمسلم عرفت الاصوات الاربعة وعرفت صنفنا شلون بدي صنفنا لما بييجيني خاطر عم يأمر بشئ لا يجوز

شرعا - [00:10:41](#)

او ينهى عن شئ مطلوب شرعا. هادا شو يكون طيب شو انا بملك هون؟ بملك احد اميرين. يا استرسل معه يا اما ايش غير طب انا بغير المجلس التفت على كتفك الشمال كما ورد - [00:11:06](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضروني غير المجلس غسل وشك توضحا

اطلع من البيت غير الحالة اللي انت عليها - 00:11:22

في هذا المعنى كان في نص انا حفظته كنت صغير عمري خمسطعشر سنة هلاً عمري اربعة وخمسين لا والله خلصوا الاربعة وخمسين دخلنا بالخمسة وخمسين الله يتوب علينا ويغفر لنا - 00:11:35

الله يغفر لنا طب لنا بالحسنى اقله لكم هذا النصل الحارث المحاسبي. تسمعوا بالحارث المحاسبي؟ هذا من العلماء اللي كانوا بحاسبوا نفسن كثير. من كتر ما كان يحاسب نفسه سمي - 00:11:48

حاسبي. كان معاصر للامام احمد بن حنبل حفظت له نصا اسمعوه يقول رحمه الله اصرف الخطرا اجاك خاطر سوء شو بتعمل؟ اصرفا شف كلمة اصرف اصرف الخطرا فان لم تفعل - 00:12:01

طارت عزيمة فحاربها يا الله على هالكلام الامر بالاول سهل لانه مجرد قاطر اتركوا خلص مثل ما قلنا غير المجلس قوم كزا انتهى الموضوع لكن اذا اجا خاطر سوق واسترسلت معه بعد شوي النفس شو بصير فيا؟ - 00:12:26

شو بصير بالنفس تنسجم مع هذا الامر فان لم تفعل صارت عزيمة. عرفتوا شو عزيمة؟ يعني عزمت نفسك على المخالفة. الان اختلف الموضوع ما عاد بكفي الصرف. شو صار بدك؟ - 00:12:47

حرب فحاربها فان لم تفعل طارت فعلا يعني برزت للوجود هالمخالفة هاي فتب منه فان لم تفعل طارت عادة شو رأيكم بهالكلام يعني اذا قلنا يكتب بماء الذهب بنكون مبالغين - 00:12:59

ما اظن مبالغين اعينه اصرف الخطرة فان لم تفعل صارت عزيمة فحاربها فان لم تفعل صارت فعلا فتب منه فان لم تفعل صارت عادة والمعصية اذا صارت عادة صار بعدها بقالة - 00:13:25

يعني شغلة من عند سيدك من فوق معونة خاصة والا اغلب اهل المخالفات بتسألهم بتلاقي العادي ليش بتدخن يا فلان شو بده يجاوبك تعود بعيد الشر عنا وعنكم والله يعافي كل مبتلى. اللي بشربوا الخمر - 00:13:54

ليش بشربوا؟ خلص تعلق فيها صارت عادة بعيد الشر اهل المخدرات الله يعافينا واياكم لا يبتلينا ويعافي اولادنا وبناتنا وبناتهم ليش فلان عم ياخذ؟ خلص تعود انتبهنا صار بدا بدا وضع خاص وبدها معونة من الله - 00:14:13

نعم انتبهتوا يا اخواني يا احبابي الامر باوله سهل اللي هو شو الصرف اصرفي اجاك خاطر سوءا فنحن طلاب العلم صعب على الشيطان يجي يخلينا نخترع لنا شي عبادة ولا كزا. منين بيحينا الخبيث - 00:14:33

من النية انتبهنا؟ لك احفظوا القرآن بكرا بصيروا الناس بقولوا عنك فضيلة الشيخ وكزا وانت صوتك حلو بكرة بتساوي شرايط بتبيع شريط بعشرة دراهم. اذا قلنا طبعنا الف شريط بعشر دراهم بطلعوا عشر تالاف بيعمل لك حسبة - 00:14:52

بيبدأ يدغدغ يدغدغ لك ميين النية في حدا بيعطي مثل ربي سبحانه وتعالى ما في حدا بيعطي مثل المولى الجليل سبحانه يعني شو عشر تالاف درهم؟ وشو عشرين؟ وشو خمسين؟ - 00:15:09

مبارح تكلمنا على الحسنات و شو معناة الحسنة؟ دائما يخشى علينا نحن طلاب العلم من النية من الكبر من العجب من ان نظن ان صفاتنا ذاتية والله ما فينا صفة ذاتية - 00:15:23

والله كل صفاتنا معارة وسوف تسترد ذكائي من الله قدرتي على الكلام وفصاحة لساني من الله اعد وما بكم من نعمة فمن الله على ايش بده يشوف حالي يعني بده يشوف حاله بده يكون عنده شيء يشوف حاله - 00:15:41

لكن اذا ما عنده الشيء على ايش بده يشوف حاله الواحد؟ ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا كله لاله كله لاله. لذلك قال ولكن الله حبيب اليكم هو هو حبيب ايديكم وزينه هو - 00:16:10

وكره شايفين الافعال كلها منسوبة اليه الكفر والفسوق والعصيان شو بعدين قال؟ اولئك هم الراشدون كمل فضلا من الله مو بشطارتك؟ فضلا من الله فضلا من الله. ولو بده ببيعكس - 00:16:30

الي جاب عمر وبعد ابو جهل قادر جل جلاله يعكس فالله يثبتنا واياكم ويديم علينا نعمة الايمان ديم علينا ان ننظر الى ان كل صفاتنا هي عبارة عن فضل من الله علينا - 00:16:52

ما تكون عبادتنا ونسأل الله العافية عبادة ابليسية. ابليس في يوم من الايام كان عابد لكن كان يرى نفسه في العبادة. شو يعني يرى نفسه؟ كانه يمن على الله بالعبادة. ها يا ربي انا عم صلي ها - [00:17:09](#)

اه سمع سمع انا عم صلي لك ها عم بتمنى عالمولى كما قال في سورة الحجرات يمنون عليك ان اسلموا قل ولكن الله يمن عليكم الله غني الله غني جل جلاله - [00:17:22](#)

لن تبلغوا ضري فتضروني ولا تبلغوا نفعي فانتبهوا يا اخواني. لا يأتيني ويأتينكم الشيطان من هذا الباب باب النفخ عرفتموا بينفخوا بينفخ بيخليه متل بالون اه الله يعافينا سامحوني انا اطلت بهذا لكن هذا لو ما خرجنا اليوم الا بهذه الفائدة يكفي - [00:17:42](#)

- [00:18:09](#)